

العثور على سكن

أغلب الناس في ألمانيا يسكنون بالإيجار، وليس من الشائع هنا أن يشتري الشباب شقة. الشقق السكنية عالية للغاية ومن العسير الحصول على إحداها خصوصاً في المدن الألمانية الكبرى.

هناك طرق مختلفة للسكن في ألمانيا، الكثير من الألمان يسكنون بالإيجار، والبعض يملك بيتاً أو شقة خاصة. مكان وكيفية السكن يرتبط غالباً بمستوى الدخل، وبالمدينة التي يعيش فيها المرء. اليوم أصبحت الشقق السكنية في المدن الكبيرة عالية للغاية، وهذا ينطبق على الشقق المعروضة للتمليك أو للاستئجار على حد سواء.

الإيجار الأولي والإيجار الفعلي

يجب الانتباه إلى أمر مهم وهو سعر المتر المربع الواحد والذي يمثل الإيجار الأساسي أو الأولي. وهناك أيضاً إلى التكاليف الإضافية للغاز والكهرباء. حصة جمع التكاليف الإضافية إلى الإيجار الأولي تعطينا الإيجار الشهري الفعلي. التكاليف الإضافية مرتفعة جداً في ألمانيا، وهي التي تقف وراء ارتفاع الإيجار الإجمالي. لذا يجب الانتباه إلى قيمة التكاليف الإضافية، وحساب الإيجار الإجمالي، قبل استئجار شقة قد تبدو رخيصة للوهلة الأولى.

ويطلب معظم ملاك الشقق إيداع تأمين يُعادل إيجار شهرين أو ثلاثة أشهر، وهو بمثابة ضمان للمالك. ويلتزم المستأجر بإيداع المبلغ في حساب توفير. وفي حال انتهاء عقد الإيجار وتسليم العقار دون عيوب أو أضرار، فيمكن استرداد مبلغ التأمين مرة أخرى.

البحث عن شقة

يمكن العثور على الشقق المراد إيجارها في القسم المخصص لإعلانات العقارات في الصحف أو على شبكة الإنترنت، أو أيضاً في المكاتب العقارية. وهناك الكثير من المنظمات التي تُعنى بمساعدة اللاجئين في البحث عن شقة سكنية.

ويمكن لأصحاب الدخل المنخفض الحصول على شهادة خاصة لتسهيل عملية الحصول على شقة بإيجار منخفض ويطلق **Wohnberechtigungsschein** على هذه الشهادة. السكن المشترك من أرخص وأكثر أشكال السكن مرونة في المدن الكبرى. وفيه تقوم مجموعة من المعارف أو الأصدقاء باستئجار شقة وتقاسم جميع تكاليفها، مقابل حصول كل واحد على غرفة. وعادة ما يتقاسم ساكنو الشقة المطبخ والحمام وأحياناً غرفة معيشة مشتركة.

بالنسبة لمعظم الشباب والطلاب في ألمانيا، فإن هذا النمط من السكن المشترك، يمثل التجربة الأولى للسكن بشكل مستقل خارج منزل العائلة، وهم يخوضونها قبل أن يكونوا قادرين على توفير تكاليف السكن في شقة خاصة.

خلق صلات مع الجيران الجدد

إذا حالفك الحظ وعثرت على شقة وانتقلت للسكن فيها فيجب عليك الالتزام بالقواعد التي ينبغي على الجميع اتباعها. ومن ضمن هذه القواعد في ألمانيا تحديد فترات الراحة التي تبدأ من العاشرة مساءً ويجب التزام الهدوء فيها وتشمل تنظيف المبنى. أما في عطلة نهاية الأسبوع فتبدأ مع حلول منتصف الليل. وللأسف فإن البعض يعتمد فوراً في استدعاء الشرطة في حال إصدار الجيران ضجة عالية، وذلك دون أن يطلب أولاً التزام الهدوء. يمكننا أن نطلب من الجيران إخبارنا في حال شعورهم بالإزعاج، وهذا يساعد في تجنب سوء الفهم. وإليك هذه النصيحة: عرفوا جيرانكم بأنفسكم لدى انتقالكم للسكن بقربيهم. وعندما يتواصل المرء بود مع الجيران الجدد، فإنه غالباً ما يتلقى منهم لطفاً مضاعفاً.

تم في الكثير من المناطق تأسيس مبادرات تهدف إلى مساعدة اللاجئين في العثور على سكن. يمكنكم ببساطة السؤال عما إذا كانت مثل هذه المبادرات موجودة في المدينة التي تنوون العيش فيها.